

وزارة التربية و التعليم  
مكتب مستشار التربية الاجتماعية

# المصطلوب العلمي في

## دراسة الظواهر الاجتماعية

مفهوم الظاهرة الاجتماعية

مشكلة اجتماعية انتشرت علي نطاق واسع داخل مجتمع المدرسة أو خارجه وتحتاج إلى تدخل ووضع خطة للوصول إلى حلول سريعة ومنظمة لمواجهةها .

## مفهوم التصميم العلمي لدراسة أي ظاهرة اجتماعية

وهي تلك العمليات والإجراءات التي يتم فيها اتخاذ قرارات للوصول إلى نتائج يمكن الإستفادة منها في المجال التطبيقي وتنفيذها.

## أهمية دراسة الظواهر الاجتماعية

- 1) اكتشاف الحقائق والعوامل المسببة للمشكلة .
- 2) التوصل إلى نتائج وتوصيات تفيد في وضع حلول للمشكلة .
- 3) وضع خطة تدخل مهني مع الطلاب علي أساس واقعي.

# الفصل الأول

## □ تحديد المشكلة (موضوع الدراسة)

**المشكلة:** هي واقع محير يكتنفه الغموض في كل أو بعض جوانبه ذات تأثير سلبي علي الطلاب ويستلزم جمع الحقائق حولها تمهيدا للتعامل معها ووضع خطة للتدخل المهني لمواجهتها. خطوة تحديد المشكلة هي أول خطوة يتوقف عليها باقي الخطوات من تحديد المنهج المناسب لدراسة هذه المشكلة والأدوات المناسبة لها .

### ما يجب مراعاته عند اختيار موضوع الدراسة

- 1) تحديد الهدف الذي يسعى الأخصائي إلى تحقيقه من دراسته .
  - 2) تحديد الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لديه واللازمة لأجراء الدراسة .
  - 3) ان يكون الأخصائي الإجتماعي مؤمن ومقتنع بأهمية موضوع الدراسة مما يؤدي إلى بلوغ الهدف والوصول إلى نتائج .
  - 4) عدم تكرار دراسة الظواهر الإجتماعية داخل المدرسة والتجديد سنويا.
  - 5) ان يراعي الأخصائي الوقت المناسب لدراسة الظاهرة داخل المدرسة حسب ظهور وإحاح هذه الظاهرة بحيث لا تكون في نهاية العام الدراسي أو بعد ظهور الظاهرة و انتهائها
- مثال 1:

- ظهور العدوان في سنه وقيام الأخصائي بدراستها في العام التالي لها وهذا لا يصح.
- 6) ان تكون الظاهرة المراد دراستها منتشرة علي نطاق واسع داخل المدرسة .

## □ صياغة مشكلة الدراسة

ونعني هنا بالصياغة تحديد مشكلة الدراسة تحديدا دقيقا واضحا.

### ويراعى عند صياغة مشكلة الدراسة :

- ⊗ تحديد الموضوع الرئيسي الذي وقع عليه اختيار الباحث .
- ⊗ تحديد النقاط الرئيسية والفرعية التي تشتمل عليها المشكلة.
- ⊗ تحديد العوامل الرئيسية التي دفعت الباحث إلى اختيار المشكلة .
- ⊗ الإطلاع علي الدراسات السابقة التي أجريت في موضوع الدراسة ومعرفة اهم النتائج التي توصل اليها الباحثون السابقون .
- ⊗ تحديد الصعاب والمشكلات التي يتوقع الباحث ان يواجهها في دراسته.

وبعد ان ينتهي الباحث من تحديد النقاط السابقة فيبغي عليه ان يصوغها بعبارات واضحة تؤدي الغرض المطلوب .

### □) تحديد أهداف الدراسة

قد يكون هدف علمي يسعى فيه الباحث إلى تقديم معارف علمية يمكن الإستفادة منها وقد يكون هدف عملي يسعى فيه الباحث إلى نتائج تفيد في النواحي العملية من خلال معرفة العوامل المسببة للمشكلة ووضع حلول لمشكلات الطلاب وترجمتها إلى برامج تفيد الطلاب .

### □) تحديد أهمية الدراسة

ما هي المنفعة المتوقعة من اجراء الدراسة وما يمكن ان يتحقق من هذه الدراسة من أهداف وفوائد عملية تعود علي الطلاب بالنفع .

### □) تحديد مفاهيم الدراسة

وعلي الباحث هنا ان يحدد المفاهيم المستخدمة في الدراسة وبمعني ادق في مشكلة دراسته وفي الفروض التي يضعها وان يحدد المفاهيم تحديدا إجرائيا التعريف الإجرائي : هو الذي يوضع بالتفصيل الإجراءات والخطوات الفعلية التي سوف يقوم بها الباحث لقياس المتغير الذي يدرسه .

### □) -تحديد فروض الدراسة

**الفرض :** هو فكرة مبدئية في ذهن الباحث يكون المطلوب التحقق من مدي صحتها أو خطنها وتكون مرتبطة بالظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة .

**مراحل وضع الفروض :**

**أولا : تحديد نوع الفروض :-**

**فرض موجب :** وهي فكرة مبدئية في ذهن الباحث تناقش العلاقة بين متغيرين ويحاول إثبات وجود الظاهرة .

➤ **مثال 1 :** توجد علاقة بين التفكك الأسرى وإدمان الطلاب .

**فرض سالب :** وهي فكرة مبدئية في ذهن الباحث لعدم وجود علاقة بين متغيرين أو عدم وجود اثر لهذه الظاهرة .

➤ **مثال 1 :** لا توجد علاقة بين التفكك الأسرى وإدمان الطلاب .

## ثانياً :- كيفية صياغة الفروض :

- ويشترط عند صياغة الباحث الفروض مراعاة ما يلي .
- ✓ الإيجاز أي ان تصاغ فروض الدراسة بإيجاز غير مخل
- ✓ استخدام لغة سهلة واضحة مفهومة .
- ✓ الابتعاد عن المصطلحات العلمية المعقدة
- ✓ استخدام لغة سليمة ( غير ركيكة )
- ✓ ان يبدأ بالقضايا الكلية ثم تتدرج للقضايا الفرعية .
- ✓ ان يناقش الفرض العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث تأثيرهم ببعض أو تأثيرهم البعض في البعض الآخر .
- ✓ ان يجعل الفروض خالية من التناقض .
- ✓ ان يلجأ إلى مبدأ الفروض المتعددة فيضع عدة فروض محتملة بدلا من ان يضع فرضا واحدا .

- ✓ ان يكون الفرض واقعيا قابل للاختبار وقابل للتحقق من صحته .
  - ✓ ان يصاغ الفرض في صورة جملة أو صورة تساؤلية استفهامية .
- ### الفروض يمكن استنباطها عن طريق :

- ✓ الحدس أو التخمين .
- ✓ الاسترشاد بنتائج دراسة أو دراسات سابقة .
- ✓ مشكلة الدراسة .
- ✓ أهمية وأهداف الدراسة .

## -تحديد مجالات الدراسة

ويقوم الباحث هنا بتحديد مجالات الدراسة وهو .

### ▲ المجال البشري :-

وهنا يقوم الباحث بتحديد عينه الدراسة داخل المدرسة وقد يكون أفرادا أو جماعات ، وهنا يقوم الباحث بتحديد عينه الدراسة من خلال تحديد المرحلة السنوية وعدد الذكور والإناث داخل المدرسة ثم دراسة هذه المفردات من العينة والوصول إلى نتائج تعمم علي باقي الطلاب داخل المدرسة .

### ▲ المجال المكاني :-

ويحدد هنا المجال المكاني بالنسبة للإحصائي وهو ( المدرسة ، أو

البيئة المحيطة بالمدرسة ) المجال المكاني بالنسبة للمكاتب المدرسية ( المدارس )

### ▲ المجال الزماني :-

وعند دراسة الظاهرة يحدد الإحصائي الوقت المناسب له وللطلاب أفراد

العينة بحيث يراعي ما يلي :

ان تكون دراسة الظاهرة في بداية العام الدراسي .  
ان لا تستغرق الدراسة وقت كبير حيث يترك متسع من الوقت للتدخل المهني مع الطلاب  
خلال العام الدراسي.

### □ -تحديد عينه الدراسة

**العينة هي :** اختيار عدد محدد من الحالات أو المفردات المتصلة بموضوع الدراسة في حدود الوقت والجهد ثم يقوم بدراسة هذه الحالات الجزئية ويحاول تعميم النتائج .

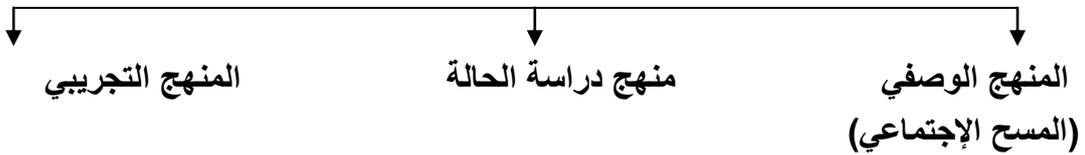
ويمكن للباحث بتحديد عينة الدراسة من الأنواع التالية :

#### أنواع العينة

﴿ عينة عشوائية ﴾ - اختيار عدد معين من الطلاب الممثلين للمراحل والصفوف التعليمية المطلوب دراستها بحيث تتيح لجميع الطلاب فرص متكافئة للاختيار.

﴿ عينة مقصودة ﴾ - اختيار عدد معين من الطلاب لهم نفس الصفات المراد دراستها طبقا لموضوع الدراسة وتمثل جميع الطلاب المتصلين بموضوع الدراسة .

### □ -تحديد المنهج المستخدم



﴿ **المنهج الوصفي:** وهو تصوير الوضع الراهن للظاهرة كما هو موجود في الواقع .  
ويستخدم هذا المنهج مع الدراسات الكشفية والاستطلاعية والوصفية .  
ويهتم هذا المنهج بوضع تساؤلات للدراسة وفروض الدراسة وجمع بيانات ومعلومات للإجابة علي هذه التساؤلات .

➤ من أمثلة الدراسات الوصفية التي استخدمت هذا المنهج :  
مظاهر السلوك غير السوي لدي الطلاب

﴿ **منهج دراسة الحالة:** وهو المنهج الذي يتجه إلى جمع بيانات علمية متعلقة بوحدة معينة كحالة وقد تكون هذه الحالة ( طالب ، أسرة ، مجموعة من الطلاب ،..... )  
ما يجب ان يلتزم به الأخصائي عند استخدام دراسة الحالة :-

- ◆ كفاية البيانات ، التي تجمع عن الحالة والمرتبطة بموضوع الدراسة .
- ◆ صدق البيانات ، التي يدلي بها الطالب وذلك بالرجوع إلى التقارير والوثائق الرسمية.
- ويمكن استخدام هذا المنهج بمفرده في دراسات تعتمد علي علاج حالات معينة او يمكن

استخدامه في الدراسات الوصفية أو التجريبية وذلك بأخذ الحالات المتطرفة (التي حصلت علي درجات مرتفعة في المقاييس والاختبارات التي طبقت ويبدأ عملية العلاج لهؤلاء الطلاب عن طريق منهج دراسة الحالة )

### ☞ المنهج التجريبي :

الطريقة التجريبية : وهو محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة وهذا المنهج يتمثل فيه خطوات المنهج العلمي حيث يبدأ بالملاحظة ثم وضع الفروض ثم التأكد من صحتها عن طريق التجربة .

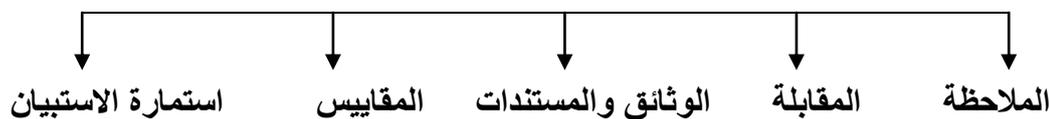
ويستخدم هذا المنهج مع الدراسات التجريبية

➤ ومن أمثلة الدراسات التي استخدمت هذا المنهج :-

- 1-العلاقة بين المناخ الأسري والمسئولية الاجتماعية لدي الطلاب .
- 2-العلاقة بين وفاة الأب والتأخر الدراسي لدي الطلاب .
- 3-العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي .

### □ -تحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة

الأداة : تعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه .  
وقد يستخدم الباحث أداة أو أكثر حسب احتياجات دراسته وأنواعها وهذه الأدوات ما يلي



### أولاً : الملاحظة

هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما .

ويقوم الباحث باستخدام نمط من أنماط الملاحظة الآتية

☞ ملاحظة بسيطة : ويقوم الباحث بملاحظة الظواهر التي تحدث داخل المدرسة كما تحدث تلقائياً دون إخضاعها للضبط العلمي .

☞ ملاحظة منظمة : وتخضع الملاحظة هنا للضبط العلمي ويقصد هنا بالضبط الملاحظة التي تشمل كل الأطراف المشاركة فيها (الأخصائي والطلاب أفراد العينة وموضوع الملاحظة ) وتنحصر هذه الملاحظة في موضوعات محدد تقتصر علي إجابة أسئلة أو تحقيق الفروض التي وضعها الباحث.

### ثانياً: المقابلة

وهي محادثة موجهة يقوم بها فرد أو آخر أو أفراد آخريين لاستغلالها في دراسة أو

الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج .

ويشيع استخدامها حينما تكون البيانات المطلوبة لها صلة وثيقة بمشاعر الأفراد  
إرشادات يستعين بها الباحث في إجراء المقابلة  
◀ استشارة الدافع للاستجابة .

◀ تهيئة الوقت والمكان المناسب للمقابلة .  
◀ بدء الأسئلة العامة ثم تتدرج بالتخصص مع الطالب .  
◀ تسجيل إجابات الطلاب ويفضل بعد إجراء المقابلة مباشرة.

### ثالثا : الوثائق والمستندات

ويتم جمع البيانات من مصادر موثوق بها وهي الوثائق الرسمية أو الشخصية للطالب مثل الإستعانه ( بالشهادة المدرسية للطالب ،شهادة الميلاد ،الأوراق الرسمية التي تخص الطالب وعائلته .....الخ).

### رابعا: المقاييس والاختبارات

ويقوم الباحث هنا بتحديد المقاييس والاختبارات التي يمكن ان يستخدمها الباحث في جمع البيانات

والقياس : هو تحديد امتلاك شخص لصفة معينة كما انه نوع من المقارنة التي تعرض في شكل رقمي وتبدأ بالمقارنة بالنواحي الكيفية وينتهي إلى النواحي الكمية

### خامسا: استمارة الاستبيان

تستخدم في جمع المعلومات وتضم تلك الاستمارة مجموعة من الأسئلة المنتقاة تستهدف الحصول علي معلومات يراها الباحث ضرورية لتحقيق فروض دراسته.

### خطوات إعداد استمارة الاستبيان :

- 1) تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها .
  - × ويبدأ بتصميم استمارة الاستبيان في ضوء الإطار العام للدراسة وتبدأ بتحديد أبواب الدراسة .
  - × ثم تحديد نقاط الدراسة في كل باب .
  - × ثم يضع الباحث أسئلة لكل باب متعلقة بالنقاط .
  - × وينصح البعض بان يضع الباحث عشرة أسئلة لكل باب ويرتبها ترتيبا منطقيا .
- 2) تحديد شكل الأسئلة وصياغتها وتسلسلها .
  - أ) شكل الأسئلة وهناك نوعان من الأسئلة.

أسئلة مفتوحة: ويستخدمها الباحث إذا أراد ان يسمح للطلاب بالتعبير الحر التلقائي فيترك له حرية التعبير عن مشاعره .

➤ مثال 1: ما هي الاقتراحات التي تري إدخالها في المدرسة لمعالجة نواحي الانحراف الموجودة.

أسئلة مغلقة : وهي التي يطلب فيها الإجابة بإحدى المتغيرات المحددة (نعم أو لا ، موافق أو غير موافق) وقد يعطي سؤال وبعض الإجابات وعلي الطالب اختيار إحدى الإجابات.

➤ مثال 1: كيف تقضي وقت فراغك

(أ) في المقهى ( ) ، (ب) في النادي ( ) ، (ج) في البيت ( )  
(ب) الأسئلة من حيث الصياغة .

- هناك قواعد يجب علي الباحث مراعاتها عند صياغة الأسئلة .
- \* ان تكون لغة سهلة وبسيطة تناسب الطلاب .
- \* يجب الا تشتمل الأسئلة علي وقائع شخصية أو محرجة .
- \* يجب الابتعاد عن الأسئلة المزدوجة وهي التي تحتمل اكثر من إجابة .
- \* يجب صياغة بعض الأسئلة بأكثر من صيغه للتأكد من صحة الإجابات .
- \* يجب ان تكون الأسئلة محدودة بقدر الإمكان

(ج) تسلسل الأسئلة

يجب ان تتدرج الإسئله وذلك

& بان يبدأ الباحث بتوجيه سؤال عام جدا ويليه بعد ذلك اسئله تضيق وتتخصص بالتدرج

& يجب ان تتابع الإسئله في تسلسل منطقي.

& يجب تقسيم الإسئله إلى مجموعات متناسقه توضع لها عناوين فرعية .

& يجب ان تعطي الأسئلة أرقام مسلسلة حتى يمكن الاستدلال علي أي سؤال به .

(3) اختبار الاستمارة قبل تطبيقها علي الطلاب .

ينبغي قبل تعميم استمارات الاستبيان علي الطلاب أفراد العينه تجربه الإستماره علي مجموعه منهم ويتم اختبار الاستمارة من خلال .

قياس صدق وثبات الاستمارة

📖 صدق الاستمارة: وتعني صلاحية الاستمارة

ويتم قياس صدق الاستمارة بالوسائل الآتية

(1) صدق صوري : يعني مراجعه صورية أو سطحية لمحتويات الإجابة لمعرفة جدية أو عدم

جدية الإجابات وتفيد هذه الطريقة في إضافة أسئلة .

(2) الصدق الظاهري: وهو عرض استمارة علي مجموعة من الخبراء والأساتذة المهتمين

بالظاهرة موضوع الدراسة وإبداء رأيهم فيها بالتعديل والتغير ثم اجراء

التعديلات المطلوبة .

(3) طريقة أسئلة المراجعة: وهي وضع بعض الأسئلة التأكيدية في استمارة الاستبيان وهي

تصاغ بأسلوب آخر لقياس صدق الأسئلة وتحسب علي النحو التالي .

عدد الأسئلة المتعادلة

درجة الصدق = عدد الأسئلة كلها

4)الصدق التلازمي أو صدق المحك : لإثبات الصدق التلازمي يتم تطبيق الاختبار علي عينة من الطلاب وتصحيح الاختبار ثم يطبق اختبار آخر علي نفس العينة في نفس الوقت وفي نفس الموضوع ثم يتم عمل علاقة ارتباطيه بين درجات الطلاب علي الاختبارين عن طريق إيجاد معامل الارتباط .  
\* ملحوظة: ويمكن للأخصائي استخدام إحدى طرق قياس الصدق للاستمارة (واحد أو اثنين علي الأكثر )

📖 ثبات استمارة الاستبيان:وهو الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس (استمارة الاستبيان ) علي نفس الأفراد او الظواهر وتحت نفس الظروف أو تحت ظروف متشابهة إلى اكبر قدر ممكن وهناك طرق لحساب ثبات الاستمارة  
أ) طريقة التجزئة النصفية : وذلك بحساب الثبات من خلال تقسيم الاختبار إلى جزئيين متناظرين وذلك بحساب مجموع درجات أفراد العينة علي العبارات الفردية ودرجاتهم علي العبارات الزوجية ثم حساب معامل الارتباط بينهما .  
ب) طريقة الاختبارات المتكافئة : ويعتمد علي اجراء صورتين متكافئتين تماما لقياس الظاهرة سواء في طبيعة المفردات أو الزمن أو المكان ثم

يجري

عليها معامل ارتباط لقياس مدي ثبات الإختبار .  
ج) طريقة إعادة الاختبار : وهي الطريقة الشائعة وتحسب عن طريق معامل الارتباط وذلك نحصل علي درجات الأفراد في الإختبار باجرائة اكثر من مرة بفارق زمني معين علي الأقل أسبوعين ثم تحللها لنعرف مدي الاتساق بينها في المرات المختلفة .  
\* ملحوظة: ويمكن للأخصائي استخدام إحدى طرق قياس الثبات للاستمارة (واحد أو اثنين علي الأكثر )

3) تنسيق الاستمارة واعدادها في صورتها النهائية .  
يجب مراعاة الآتي لإعداد الإستمارة في صورتها النهائية  
✍ يجب ان يكون حجم الإستمارة مناسب ومن نوع ورق جيد يمكن تداوله بين الطلاب أفراد العينة دون ان يفقد شكله أو يتمزق .  
✍ إذا كانت الإستمارة مكونة من عدة صفحات فيفضل ان تكون في شكل كراسة .  
✍ يجب تقسيم الأسئلة إلى مجموعات توضع لها عناوين واضحة ويجب إعطاء الأسئلة أرقاما متسلسلة.  
✍ تخصيص مساحة كافية لتسجيل البيانات المميزة علي الاستمارة مثل(المكان،التاريخ،الإسم)

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

ويقوم الباحث هنا بذكر

عدد مناسب من الدراسات الحديثة التي تناولت نفس موضوع الدراسة من قبل لكي يمكن الاستفادة منها في فهم وتحليل موضوع الدراسة ومعرفة النتائج التي تم الوصول إليها وتقديم استبصار بالأدوات التي استخدموها وكيفية التعامل معها .

وعند عرض الدراسة يذكر الآتي:

✱ تحديد مشكلة الدراسة .

✱ الإجراءات المنهجية وهي

● نوع الدراسة

● العينة

✱ نتائج البحث وتوصياته.

● المنهج المستخدم

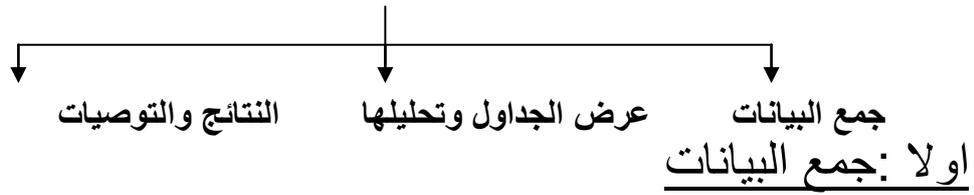
● الأدوات المستخدمة

## الفصل الثالث

### الإطار النظري للباحث

ويقوم الباحث هنا بوضع التعريفات العلمية ثم كتابة الإطار النظري ويستعين الباحث بالكتب والدراسات السابقة بحيث يجمع المادة العلمية التي يستعين بها في الدراسة ويستعين بأكثر من مرجع في جمع الإطار النظري لمادة دراسته.

## الفصل الرابع الجانب التطبيقي من الدراسة



هذه العملية مصدر أساسي يتم من خلالها الحصول علي البيانات اللازمة لإثبات صحة أو خطأ الفروض التي سبق وتم تحديدها في الدراسة .

ويتم جمع البيانات بإحدى الطريقتين الآتيتين:-

❖ الطريقة الفردية ويتم فيه مقابلة الباحث فرد العينة بمفرده وفي عدم وجود أي

شخص ثالث وعلي الباحث ان يختار

• المكان المناسب لهذه المقابلة .

• الوقت المناسب بالنسبة لفرد العينة.

• يقوم الباحث بكسب ثقة فرد العينة .

❖ الطريقة الجمعية ويقوم الباحث بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث

يقوم الباحث بجمع عدد معين من أفراد العينة في مكان واحد ويتم جمع المادة العلمية في

وقت واحد وهذه افضل طريقة لطريقة الاستبيان.

ويقوم الباحث بعد ذلك بتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لموضوع الدراسة والفروض التي تم

وضعها ومن هذه الأساليب الإحصائية :-

< معامل الارتباط

< اختبارات ( T )

< تحليل التباين

< أسلوب النسب المئوية

ثانياً: عرض الجداول وتحليلها

ويتم في هذا الفصل عرض الجداول وتحليلها طبقاً للآتي:

➤ الفروض التي وضعها وهل تم إثبات صحة الفروض أم لا .

➤ الدراسات السابقة وهل اتفقت النتائج التي تم التوصل اليها مع نتائج هذه الدراسات أم لا .

ويكتب بعد كل جدول التحليل المناسب له .

ثالثاً: النتائج والتوصيات

يكتب ملخص بالنتائج التي تم التوصل اليها دون الخوض في تفاصيل النتائج.

ويذكر أيضاً اهم توصيات الدراسة ويتم وضعها في نقاط محددة .

المراجع

تكتب المراجع العربية حسب الحروف الأبجدية.

ه ملحوظة :

علي الأخصائي الإجتماعي وضع خطة للتدخل المهني لعلاج الأسباب والعوامل

المؤدية إلى المشكلة والتي ظهرت في نتائج الدراسة علي ان توجه هذه البرامج

إلى الفئة المستهدفة من الدراسة .